بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

٥٢ صفحة

٣ الطبعة

الاثنين ٢٩ ربيع الأول ١٤٢٣هـ - ١٠ يونيو ٢٠٠٢م - العدد ١٢٤٠٤ - السنة التاسعة والثلاثون

AL RIYADH - 12404 - 39th Year - MONDAY-10-6-2002

زجول ZAJOUL
خلّينا "سوا" مع زجول
للإستفسار: 800 124 4111

«الرياض» تنشر اللائحة التنفيذية لنظام الضمان الصحي التعاوني ووثيقة الضمان الصحي التعاوني (طالع داخل العدد)

بتوجيه من نائب خادم الحرمين

المعارف تستعد لإعلان جداول إعادة الاختبارات وشروطها لطلبة الثانوية العامة ممن تغيبوا بعذر

كتب. منصور الحسين وفايز المالكي:

■ تستعد وزارة المعارف لاصدار تعميم يوزع خلال اليومين المقبلين على جميع ادارات التعليم في المملكة ويتضمن جداول وشروط اعادة الاختبارات لطلاب وطالبات الثانوية العامة الغائبين بعذر والذين لم يتمكنوا من حضور اختبار الدور الاول لهذا العام ١٤٢٢/ ١٤٢٣هـ لمادة او اكثر من المواد لظروف قاهرة، وذلك حسب توجيه نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز الذي وجه باعادة الامتحان لهؤلاء الطلاب في وقت مبكر يضمن لهم فرصة التقدم الى الجامعات والكليات دون الحاجة لانتظار الدور الثاني.

أكد ذلك لـ «الرياض» مصدر مسؤول في وزارة المعارف، مشيراً الى ان الوزارة كانت تتعامل في السابق مع مثل هذه الحالات بإعادة الاختبار للطلاب الذين تغيبوا بعذر وذلك خلال اختبارات الدور الثاني.

وبيّن المصدر انه الى الآن لم تعرف اعداد الطلاب الذين تغيبوا عن الاختبار بعذر في مادة او اكثر، موضحاً انه يجري الآن حصر حالات الطلاب المتغيبين بعذر والذين تقدموا بطلب السماح لهم باعادة

«التتمة ص ٨»

سمو نائب خادم الحرمين الشريفين يستقبل عدداً من الأمراء والمواطنين. (و.ا.س)

الأمير عبدالله يبعث رسالة إلى الرئيس السوري

دمشق - و.أ.س:

■ بعث صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين رسالة الى فخامة الرئيس بشار الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية.

وقام بتسليم الرسالة صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية خلال اجتماعه أمس في دمشق مع فخامة الرئيس السوري.

وجرى خلال الاجتماع الذي حضره معالي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية سوريا فاروق الشرع وسفير المملكة لدى سوريا الدكتور بكر بن عبدالله بكر بحث تطورات الاوضاع العربية والمستجدات في المنطقة.

وكان صاحب السمو الملكي

«التتمة ص ٨»

السفير الباكستاني لـ «الرياض ديلي»:

اتصالات مستمرة مع المملكة لنزع فتيل الأزمة في شبه القارة الهندية

كتب - طلعت وفا:

■ يصل الرئيس الباكستاني برويز مشرف الى جدة غدا (الثلاثاء) في اطار جولة له في المنطقة بدأها بزيارة إلى الامارات العربية المتحدة وذلك بهدف بحث الموقف المتدهور في شبه القارة الهندية.

وقال السفير الباكستاني لدى المملكة العميد متقاعد محمد أسعد دوراني في تصريح لـ «الرياض ديلي» ان هناك مساعي دبلوماسية حثيثة لتخفيف حدة التوتر بين الباكستان والهند، وأن الاتصالات بين القيادتين السعودية والباكستانية مستمرة بشأن الأزمة الراهنة.

وحول البيان الخليجي الذي صدر أول من أمس قال السفير دوراني في

«التتمة ص ٨»

نابلس: «سرايا الاستقلال» تهاجم مستعمرة وتجرح ٦ من حراسها

عرفات شكّل حكومة انتقالية من ٢١ وزيراً

خروج ١٠ وزراء.. واستحداث وزارات جديدة

رام الله، غزة - عبدالسلام الريماوي ومها ابوعويمر، وكالات الأنباء:

■ قلص الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حكومته أمس من ٣١ وزيراً الى ٢١ وزيراً فقط في اطار برنامج لاصلاح السلطة الفلسطينية.

وقال وزير الإعلام الفلسطيني ياسر عبدربه في مؤتمر صحافي بمدينة رام الله ان الحكومة تقلصت إلى ٢١ وزيراً يتولون مسؤولية ٢١ وزارة.

وتابع قائلاً إن بعض الوزارات تم دمجها معا وانشئت وزارات جديدة وان العدد الاجمالي للوزارات تقلص.

وقال عبدربه ان عشرة اعضاء من الوزارة السابقة خرجوا من الوزارة (طالع: شؤون دولية)

«التتمة ص ٨»

سيدة فلسطينية تهم بتسديد لكمة لجندي اسرائيلي خلال مواجهة لمنع سلطات الاحتلال من مصادرة أراض عربية لبناء مشروع استيطان يهودي عليها في القدس المحتلة. (رويترز)

نتائج أمس

المكسيك (٢) * الاكوادور (١)

كوستاريكا (١) * تركيا (١)

اليابان (١) * روسيا (٠)

مباريات اليوم

كوريا * الولايات المتحدة ٩.٣٠

تونس * بلجيكا ١٢.٠٠

البرتغال * بولندا ١٤.٣٠

كلمة الرياض

الانتفاضة ودورها في الحلول السياسية..

■ الرئيس حسني مبارك ذهب لزيارة واشنطن بدوافع محددة الأهداف، والرؤى، حيث ان الأسابيع أو الشهور الماضية أفرزت موقفاً عربياً، جعل أمريكا تستوعب الأفكار العربية وتعطيها شيئاً من اهتمامها وتحليلها، ومع أن الحلول في قضية شائكة مثل الصراع العربي الإسرائيلي، لا تقف على بوابة عاصمة واحدة، إلا أن أمريكا تظل صاحبة الكثافة في الابتعاد والاقتراب من القضية إذا رأت أن لها فرصة العمل التي لا تغضب إسرائيل، ولا تفقدها العرب..

شارون يتجه لرحلة مماثلة لمقابلة الرئيس بوش، وأسلحته في أمريكا الأكثر تأثيراً على البيت الأبيض والكونغرس، لكن المأزق الذي تعيشه إسرائيل، حتى لو لم يتم التصريح به علانية، أن شارون ليس الشخص القابل للفهم الواقعي لهذه الأزمة، ولذلك يصعب أن تكون لديه أبجديات حلول لا تتصف بالتعجيز، وفرض التنازلات من قبل الفلسطينيين..

فعرفات يجب أن ينتهي دوره بالخروج من الحكومة الفلسطينية، والمشروع العربي للحل مرفوض لأسباب

«التتمة ص ٨»

«اليوروبول» أعد خطة سرية للتجسس على الاتصالات الهاتفية والبريد الالكتروني

لندن - أ. ش. أ:

■ تعتزم أجهزة الشرطة والاستخبارات في دول الاتحاد الأوروبي التجسس على ملايين المحادثات الهاتفية ورسائل البريد الالكتروني والرسائل المتبادلة عبر

«التتمة ص ٨»

فرنانديز .. على خطى شارون

«مجلس الجهاد» الكشميري ينفي مزاعم هندية عن مشاركة مقاتلين عرب في «حرب التحرير»

مظفر أباد (كشمير الباكستانية) - أ.ف.ب:

■ نفى أمس ائتلاف من احزاب متعددة من المجموعة التي تقاتل ضد سيطرة الهند على كشمير اي مشاركة «للمقاتلين العرب» في «حربهم من اجل التحرير».

(طالع: شؤون دولية)

«التتمة ص ٨»

أسعار «الرياض» في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الإمارات ٢درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ لبنان ٢٠٠٠ ليرة/ العراق ١٠٠ فلس/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية ٠ما يعادل درهما مغربيا/ ليبيا ١٥ريال/ الاردن ٢٠٠فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنسا/ فرنسا ٣ فرنكات/ مصر ٢جنيه / بقية دول السوق المشتركة ٠ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية/ ٠أمريكا دولار واحد/ / اشتراك الأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال

عرفات يقبل يد وزيرة الخارجية اليابانية خلال لقائها في مقره برام الله أول من أمس. (رويترز)

وزيرة خارجية اليابان تبلغ عرفات رغبة طوكيو في المشاركة بعملية السلام

رام الله - أ.ف.ب:

■ التقت وزيرة الخارجية اليابانية يوريكو كاواغوشي بعد ظهر السبت الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقره في رام الله واعربت له عن رغبة بلادها في القيام بدور في محادثات السلام.

وفي تصريح صحافي ادلت به عقب الاجتماع بعرفات، قالت كاواغوشي ان اليابان «ترغب في المشاركة في المحادثات السياسية حول السلام في الشرق الاوسط».

واعربت الوزيرة اليابانية التي تعتبر بلادها من ابرز الدول المانحة للفلسطينيين بمساهمة بلغت ٦٠٠ مليون دولار منذ ١٩٩٠، عن معارضة طوكيو لجميع اشكال (العنف) بما فيها العمليات الاستشهادية. واجرت الوزيرة اليابانية ايضا محادثات في رام الله مع وزير التخطيط والتعاون الدولي نبيل شعث ورئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء).

واوضحت كاواغوشي بعد محادثاتها ان اليابان على استعداد لمساعدة السلطة الفلسطينية على تطبيق الاصلاحات المقترحة والمساهمة في اعادة الاعمار والمساعدات الانسانية. ولكنها اشارت الى ان «ارسال خبراء لتقييم حاجات الفلسطينيين امر صعب ما لم يتوفر الامن».

وقال شعث للصحافيين ان اتفاقا وقع خلال هذه الزيارة ينص على تأهيل ٧٥ من الكوادر الفلسطينيين سنويا في اليابان خصوصا في مجالي الصحة والتربية. والتقت الوزير اليابانية أمس الاحد وزيري الحرب بنيامين بن اليعازر والخارجية شمعون بيريز قبل ان تغادر (اسرائيل) عائدة الى اليابان.

وكان مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية اعتبر قبل مغادرة كاواغوشي ان هذه الزيارة «ستسمح بالتباحث مع بعض كبار المسؤولين والتعبير عن دعمنا لعملية السلام في الشرق الاوسط».

للطلبة الناجحين للبيع ...
جهاز كمبيوتر IBM الأصلي بنتيوم 1 «معرّب»
سعر الجهاز كاملاً ٣٥٠ ريال
٠٥٥٢٧١١٧٩ - ٠٥٤٢٠٠٠٦٩

بتوجيه من نائب خادم الحرمين

الاختبار وذلك في ادارات التعليم في مختلف مناطق المملكة.

وكان سمو نائب خادم الحرمين الشريفين وجه البرقية التالية الى معالي وزير المعارف:

«اطلعنا على خطابكم رقم ١٠٤٢٢٦ وتاريخ ١٤٢٣/٣/٢٧هـ المشار فيه الى ان بعض طلاب الصف الثالث الثانوي يتقدمون للوزارة بطلب السماح باختبارهم في مادة او اكثر لعدم حضورهم الاختبار فيها لظروف خارجة عن ارادتهم مثل توقيف او تعطل سيارة وهو في الطريق الى قاعة الاختبار، وقد تمت دراسة هذه القضايا واتضح اهمية معالجة مثل هذه الحالات حتى لا يحرم هؤلاء الطلاب من التقدم الى الجامعات او الكليات العسكرية بانتظار الدور الثاني..»

«وما اوضحتموه من ان لائحة تقويم الطالب الصادرة بقرار اللجنة العليا لسياسة التعليم رقم ١٠/ق/ع وتاريخ ١٤١٩/٦/١هـ المعتمد بالامر السامي رقم ٨٣٦/م وتاريخ ١٤١٩/٨/٦هـ تقضي بأن من فاته اختبار الدور الاول في مادة او اكثر يجوز له التقدم لاختبارها في الدور الثاني، وليس في اللائحة ما يسمح باعادة الاختبار في الحال.. الامر الذي تقترحون معه الموافقة على اتاحة فرصة الاختبار لطلاب الصف الثالث الثانوي الذين حالت ظروفهم دون التقدم للاختبار في الموعد المحدد في الدور الاول خلال عشرة ايام بعد نهاية الاختبار مباشرة ليتم تصحيح اوراقهم واخراج نتائجهم قبل بدء القبول في الكليات العسكرية والجامعات وذلك بعد ان تكون لدى الوزارة قناعة بوجاهة الأسباب، وسيتم استكمال بقية الضوابط من الجهات التعليمية، كما سيتم تضمين هذا الاجراء بكامل ضوابطه في لائحة تقويم الطالب عند تعديلها بعد دراسة متأنية.

«ونخبركم بموافقتنا على ما اقترحتموه بهذا الشأن.. فأكملوا ما يلزم بموجبه».

تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى .....

الأمير عبد الله يبعث

الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية قد وصل في وقت سابق أمس الى محافظة اللاذقية حيث كان في استقباله في مطار باسل الاسد معالي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية سوريا فاروق الشرع وعدد من المسؤولين.

وقد غادر صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية اللاذقية مساء أمس بعد زيارة قصيرة للجمهورية العربية السورية الشقيقة سلم خلالها رسالة من صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز نائب خادم الحرمين الشريفين الى فخامة الرئيس بشار الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية.

وكان في وداع سموه في مطار باسل الاسد معالي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية سورية فاروق الشرع وسفير خادم الحرمين الشريفين بدمشق الدكتور بكر بن عبدالله بكر.

السفير الباكستاني

سياق تصريحه لـ «الرياض ديلي»: «ان موقفنا مؤيد لذلك البيان.. حدة التوتر يجب أن تقل والحوار بين البلدين يجب أن يستأنف».

وأضاف ان باكستان ترحب ببيان مجلس التعاون.

وأكد السفير الباكستاني ان رفع الحظر عن السفر بين الباكستان والهند سيسهم في تخفيف التوتر بينهما. وحول الزيارة المرتقبة للرئيس مشرف الى موسكو قال السفير دوراني انه لم يتم بعد تحديد موعد لهذه الزيارة وأشار الى ان روسيا والصين وغيرهما من الدول تلعب دوراً أساسياً لنزع فتيل الأزمة في شبه القارة الهندية.

نابلس : «سرايا الاستقلال»

وتم دمج بعض الوزارات واستحداث وزارات جديدة لمسايرة التطورات.

وأضاف ان الرئيس عرفات اقر هذا التشكيل الجديد ووضع مع القيادة الفلسطينية عدة اهداف لهذه الوزارة وهي اعادة هيكلة الوزارات لتكون أكثر فعالية وشفافية بما فيها تقليص عدد الوزارات ودمج عدد آخر واستحداث وزارات جديدة.

وقال إن هدف الحكومة الجديدة هو اعادة بناء ما دمره الاحتلال خلال الأشهر الماضية مؤكداً ان هذه الحكومة ستكون انتقالية للتحضير للانتخابات البرلمانية والرئاسية والبلدية وفقا للقرار الذي اتخذ وهو ان تكون انتخابات البلديات في الخريف والرئاسة في منتصف يناير المقبلين.

وقال ياسر عبدربه ان الرئيس عرفات اصدر مرسوما رئاسيا بتشكيل الحكومة الجديدة التي جاء على النحو التالي:

وزارة الاعلام والثقافة السيد ياسر عبد ربه ،وزارة التخطيط والتعاون الدولي الدكتور نبيل شعث، وزارة المالية الدكتور سلام فياض، وزارة الاقتصاد والصناعة والتجارة السيد ماهر المصري، وزارة الداخلية السيد عبدالرزاق اليحيى، وزارة التربية والتعليم العالي السيد نعيم ابو الحمص ،وزارة الصحة الدكتور رياض الزعنون، وزارة الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات، وزارة العدل المحامي ابراهيم الدغمة، وزارة الاشغال العامة والاسكان السيد عزام الاحمد، وزارة الشئون الاجتماعية السيدة انتصار الوزير، وزارة الزراعة السيد رفيق النتشة، وزارة الموارد الطبيعية والكهرباء الدكتور عبدالرحمن حمد، وزارة العمل غسان الخطيب، وزارة السياحة الدكتور نبيل قسيس، وزارة الاتصالات المهندس عماد الفالوجي، وزارة المواصلات السيد متري أبو عيطة، وزارة الشئون المدنية المحامي جميل الطريفي، وزارة التموين السيد عبد العزيز شاهين، وزارة الشباب والرياضة السيد على القواسمي.

وزارة الاوقاف سيتم تعيين وزيرها خلال فترة قريبة جداً.

من جهة أخرى، شن فدائيون فلسطينيون أمس لليوم الثاني هجوماً على مستعمرة يهودية في الضفة الغربية، فيما واصلت قوات العدو اعتداءاتها على المدن والمخيمات الفلسطينية وذلك غداة وصول مجرم الحرب رئيس حكومة تل أبيب ارئيل شارون الى واشنطن للقاء الرئيس الأميركي جورج بوش.

وأعلنت سرايا الاستقلال الذراع المسلحة للجبهة الديمقراطية (لتحرير فلسطين) بزعامة نايف حواتمة المتركزة في دمشق في بيان ان مجموعة من مقاتليها اقتحمت مستعمرة (يتزهار) قرب نابلس فجر أمس وأصابت ستة من الجنود الصهاينة الذين يتولون حراسة المستعمرة اثنان منهم في حال خطرة.

وأشار البيان الى مقتل احمد ياسر صالح خلال العملية مؤكداً ان (سرايا الاستقلال) ،ستواصل عملياتها ضد قوات الاحتلال وقطعان وميليشيات المستعمرين وتعاهد الشعب على مواصلة الكفاح حتى جلاء قوات الاحتلال ورحيل قطعان المستعمرين عن الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها القدس، العاصمة الأبدية لدولتنا الفلسطينية».

وكان ناطق باسم الجبهة تبنى في وقت سابق في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس العملية مشيراً الى ان منفذها فلسطيني يبلغ ١٨ عاماً ويتحدر من بلدة عصيرة بالقرب من نابلس وقد استشهد خلال المواجهات مع الجنود الإسرائيليين.

واعترف ناطق عسكري إسرائيلي ان المهاجم اطلق النار على مقطورات ينام فيها الجنود المكلفون حراسة المستعمرة قائلاً إنه استشهد قبل اقتحام المستعمرة لقتل أكبر عدد ممكن من الصهاينة الغاصبين.

وأعلن مسؤولون أمنيون فلسطينيون ان عشرين دبابة وعربة مدرعة اسرائيلية توغلت بعد ظهر أمس في مدينة طولكرم المشمولة بالحكم الذاتي الفلسطيني في شمال الضفة الغربية.

وقال المصدر ان فلسطينيين اصيبا خلال العملية بجروح في الساقين برصاص الجنود الإسرائيليين.

وكان الجيش الإسرائيلي اعتقل الجمعة ثلاثة فلسطينيين خلال عملية توغل محدودة في طولكرم حسب مصادر فلسطينية.

* في غزة، شنت قوات العدو عدواناً على عدة مناطق في القطاع في ساعة متأخرة من مساء السبت، اذ قصفت طائرات (الأباتشي) منازل اللاجئين الفلسطينيين في مخيمي خانيونس ورفح بالرشاشات الثقيلة، وأفاد شهود عيان من سكان خانيونس ان مروحيتين حربيتين قامتا بإطلاق النار من الرشاشات الثقيلة باتجاه الحي النمساوي بالمدينة ما أدى الى اصابة خمسة فلسطينيين من عائلة واحدة، وصفت حالتهم بين متوسطة وخطيرة، فيما الحق القصف اضراراً كبيرة بالمنازل. وفي مدينة رفح ذكر السكان ان مروحية عسكرية فتحت نيران مدافعها الرشاشة على ارتفاع منخفض باتجاه المواطنين قرب مستعمرة «موراغ» شرقي المدينة. كما قامت دبابات اسرائيلية في محيط المستعمرة باطلاق نيرانها تجاه المواطنين هناك.

وعلى صعيد آخر، توغلت قوات الاحتلال معززة بالآليات العسكرية والمجنزارات أكثر من ٨٠٠ متر في منطقة البركة بمدينة دير البلح تحت وابل من اطلاق الرصاص باتجاه منازل المواطنين، ما اسفر عن اصابة ما لا يقل عن عشرة فلسطينيين بجراح. كما قام جنود الاحتلال بعملية تفتيش في منازل فلسطينية عدة قرب مستعمرة (كفارداروم) في دير البلح جنوب قطاع غزة. وقد اصيب ثلاثة فلسطينيين من عائلة واحدة بينهم طفل برصاص جيش الاحتلال عندما فتحت دبابة اسرائيلية نيرانها تجاه السيارة التي كانت تقلهم الى منزلهم في رفح قرب مستعمرة (رفح يام) غرب رفح وادعت قوات الاحتلال انها كانت تبحث عن مطلوبين فلسطينيين.

وفي السياق نفسه، قال الدكتور معاوية حسنين مدير عام الإسعاف والطوارئ في مستشفى الشفاء في غزة، ان قوات الاحتلال فتحت نيران اسلحتها الرشاشة باتجاه المنطقة الشرقية لقطاع غزة، مأدى الى إصابة احد المواطنين بجراح متوسطة.

وأضاف ان الشاب مؤيد مصبح - ١٦ عاماً - من حي الشجاعية في غزة، اصيب بعيار ناري، اطلقه عليه جنود الاحتلال، خلال تواجده في منزله بالقرب من المقبرة الشرقية.

الى ذلك أكد شهود عيان ومصادر أمنية ان قوات الاحتلال اطلقت عدة قذائف مدفعية باتجاه منازل المواطنين في مدينة بيت حانون شمال قطاع غزة ما أدى الى اصابة احد المواطنين بشظايا تلك القذائف. وعلى صعيد آخر، وصف هشام عبدالرازق وزير شؤون الأسرى في السلطة الفلسطينية اوضاع الأسرى والمعتقلين في سجون العدو بالمأساوية بسبب سياسة القمع والتنكيل التي تنتهجها ادارات السجون بحقهم.

وأكد عبدالرازق في حديث لـ «الرياض» ان عدد المعتقلين في المعتقلات ارتفع الى نحو ١٧٥٠٠ اسير بينهم ١٦٠ صبياً فلسطينياً.

وقال ان هذه المعتقلات صممت على غرار معسكرات النازية بهدف كسر إرادة المعتقلين الفلسطينيين.

«اليوروبول» أعد خطة

الهواتف المحمولة للحصول على أي معلومات تساعد في الحرب على (الارهاب) والجريمة المحلية والمخدرات.

وقالت صحيفة (الأوبزرفر) البريطانية في عددها الصادر امس إن اليوروبول التابع للاتحاد الأوروبي المسؤول عن الشرطة والاستخبارات وضع خططا سوف تتطلب من الشركات التي تدير مواقع الانترنت أن تحتفظ بتسجيلات لكلمات المرور التي يستخدمها الأشخاص ومواقع الشبكة التي قاموا بزيارتها وكذلك تفاصيل عن الصفحات التي قاموا بتفقدها فضلا عن أي تفاصيل عن كروت الائتمان أوالحسابات المصرفية التي يستخدمها المشتركون... كما سيجري الاحتفاظ بمعلومات عن البريد الالكتروني مثل مرسل الرسالة والى أين ذهبت و محتويات الرسالة وتوقيت ارسالها. ونقلت الصحيفة عن مصادر أمنية قولها إن هذه السلطات الجديدة التي تتيح التجسس على البيانات الشخصية ستدخل حيز التنفيذ مع حلول نهاية العام.

وقد أثارت هذه الخطط احتجاجات قوية من جانب دعاة حقوق الانسان والمدافعين عن الخصوصية لانتهاكها للخصوصية الفردية والحقوق المدنية للمواطنين الأوروبيين.

فرنانديز.. على خطى

وقال زعيم مجلس الجهاد المتحد سيد صلاح الدين «ان التصريحات الهندية لا تقوم على اي أساس ، وماهي الا أكاذيب»، وهي محاولة جديدة لخداع الاسرة الدولية.

واضاف لوكالة (فرانس برس) «لا يقاتل اي عربي ولا اي عضو من القاعدة الى جانب اي من مجموعات المجاهدين لوضع حد لسيطرة الهند غير الشرعية على كشمير المحتلة».

ويضم مجلس الجهاد تجمعاً من ١٥ مجموعة من مقاتلي كشمير، وقائده سيد صلاح الدين هو القائد الاعلى لأهم حزب في المجلس وهو حزب المجاهدين.

واضاف «حركتنا اهلية ١٠٠٪، ولا توجد اي علاقة بيننا وبين القاعدة او المقاتلين العرب».

واعتبر صلاح الدين ان سكان كشمير يقاتلون القوات الهندية منذ ١٩٨٩، وخلال ١٢ عاما لم تثر السلطات الهندية ابدا تورط القاعدة في كشمير.

واضاف «انه منذ احداث ١١ ايلول - سبتمبر الماضي فقط بدأوا يتداولون قضية وجود القاعدة في كشمير. انهم يريدون استغلال السخط الموجود ضد هذا التنظيم من اجل افشال الحرب الشعبية لتحرير كشمير».

وقال «انه سيناريو محبوك من طرف الهند، وسيفشل كسابقيه».

وكان وزير الدفاع الهندي جورج فرنانديز زعم في حديث صحافي ان الجيش يملك ادلة على وجود اعضاء من القاعدة في باكستان وينوون الانتقال الى كشمير.

واضاف «انهم جميعا في معسكرات في كشمير الباكستانية» - على حد ادعائه.

ونفى مسؤول باكستاني أمس لوكالة فرانس برس تأكيدات نيو دلهي، وقال ان هذا ليس صحيحاً.

واضاف «كشمير (الباكستانية) تعتبر منطقة صغيرة، ونقاط العبور اليها محدودة، ولا يستطيع اي اجنبي وخصوصا المقاتلين العرب الدخول اليها دون ان يتم رصدهم».

وكان مصدر في وزارة الدفاع الهندية زعم ان مقاتلين اثنين مدججين بالسلاح يشتبه في انهما ينتميان الى شبكة (القاعدة) سقطا أمس بيد جنود هنود في كشمير.

ويذكر أن حكومة مجرم الحرب اريل شارون استغلت أحداث ١١ سبتمبر في الولايات المتحدة لضرب الانتفاضة الفلسطينية وشن عدوان عسكري واسع النطاق على الضفة الغربية تحت ذريعة «تدمير بنية الارهاب الفلسطيني» اشارة الى المقاومة الفلسطينية المشروعة ضد الاحتلال.

من ناحية ثانية، تم العثور على «كاميرا تجسس اسرائيلية، على متن الطائرة الهندية بدون طيار التي تم اسقاطها في باكستان مؤخرا. ونقل راديو العدو عن الصحف الصادرة قولها انه تم اكتشاف هذه الكاميرا «ضمن» تلك الطائرة الهندية والتي قامت باكستان بإسقاطها الاسبوع الماضي.

كلمة الرياض

دعائية رسخت عند المواطن الإسرائيلي مأزق الأرض، والتضحية من أجلها لضمان أمن الوطن القومي، وهي معايير فقدت قيمتها منذ سقوط خط بارليف واتفاقات كامب ديفيد مع مصر، لأن الأرض لا تحمي، إذا لم تكن خاضعة لفهم منطقي يعالج المشاكل على ضوء الواقع السياسي لا أضغاث الأحلام..

وإذا كان الرئيس المصري، شعر أن أمريكا ليس لديها التزامات بوضع جدول زمني لإقامة دولة فلسطينية، فمباحثات المستقبل ستدور بنفس الحلقة، لكن بتأثير غير مجهول لدور الانتفاضة، التي رغم الخسائر القياسية في البنى التحتية الفلسطينية، إلا أنها أغرقت إسرائيل بتعقيدات داخلية، واقتصادية، أصبحت مثار جدل بين مختلف التيارات..

الجانب الفلسطيني، وبعد حصار عرفات، وعمليات السور الواقي، صار يبحث عن حلول خاصة لتنظيم الداخل على مستوى المنظمات والجبهات، بما فيها معالجة الثغرات التي انقسم الرأي العام حولها، سواء بناء الدولة، أو الهياكل الإدارية والأمنية، بنفس الوقت لا ينسحب هذا التغيير على تنسيق مشترك مع الجبهة العربية المؤثرة، إلا فيما يتناول الوساطات مع أمريكا، أو استقبال البعوث الدولية من الخارج، وسوء تنظيم، أو تأسيس موقف واحد يضع الفلسطينيين مع القوى العربية الفاعلة، أوجد خللاً كبيراً في التعاطي مع دول التأثير على الحل، وهي مشكلة تحتاج إلى تعريف للتحرك، والأدوار التي يجب أن تُرسم في مواجهة جبهة إسرائيل مع أمريكا..

حصيلة السنوات الماضية، تداخلت فيها الآمال، مع عوامل اليأس المدمرة، ومع أن رأياً بدأ يخرج من حالات الصمت الفلسطيني والعربي بوضع نهج للمقاومة، يؤدي إلى تحريرها من أفكار استهداف المدنيين، فإن الأيام الماضية التي توجهت فيها الضربات إلى الجسم العسكري الإسرائيلي، هي بنظر الكثيرين، الخطوة الصحيحة، لأن مثل هذه العمليات تدخل في دائرة الحرب مع طرف يحمل السلاح لهدف القتل، وتعطي مفهوماً للخارج بأن الفلسطينيين يحاربون جيشاً، وليس استهداف قتل مواطنين، وهو تكتيك إيجابي، في رحلة الأميال الطويلة..